الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٢٤ كانون الأول ٢٠٢٣ | الموافق ١٠ جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ | العدد ٤١٣٨ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 24, 2023 | No. 4138 | 18th year

٦ خلال أقل من شهرين.. الحكومة ترفع أسعار الأسمدة مجدداً

٧ تنين بحري يضرب ١٨٠ بيتاً للزراعات المحمية في منطقة بانياس

٨ مدير «النقل الداخلي» في دمشق: تخفيض عدد الباصات إلى النصف خلال العطلة

١٠ أول رحلة جوية جزائرية تصل مطار اللاذقية

ديباب لـ«الوطن»: هدفنا إعادة الألَق لعاصمة البلاد الاقتصادية ورافعة نهضتها التنموية

في ذكرى انتصارها.. حلب تتحدى الإرهاب بالنهوض والإعمار

حلب- خالد زنكلو

في الذكرى السابعة لتحريرها من الإرهاب، تتلمس حلب طريقها إلى المستقبل بخطوات ثابتة وواثقة وسريعة، بعدما واجهت تحديات النهوض من تحت الركام بإصرار وثبات، وتمكنت من شق دروبها مجدداً لاستعادة دورها الحضاري الريادي المنبثق من تاريخ مشرق، قلما امتلكته مدن الشرق.

فمنذ اللحظة الأولى لإزاحة ظلام الإرهاب عن أوابد وحواري الشهباء نهاية 2017، راهن أبناؤها ومسؤولوها على استرداد ألقها وسموها الطاغي عبر أزمنتها وحقبها ومناراتها، التي عادت تشع كسابق عهدها، بهمة الساعين إلى امتلاك وتسخير مقومات الانطلاق نحو عالم جديد ومستقبل زاه مشرق.

محافظ حلب حسين دياب جدد تأكيدهَ أن تضحيات الجيش العربي السوري هي التي مهدت الطريق كي يحمل الجيش الخدمي معاوله لإعادة إعمار المدينة والارتقاء بحلمها إلى المصير الذي يليق بها كدرة للمدن الطامحة، بجبروت فعالياتها كافة، إلى رسم ملامح تطورها وتحقيق نهضتها الحتمية الراقية.

وشدد دياب في تصريح خصّ به «الوطن» على أن مناسبة تطهير المدينة من رجس الإرهابيين، لطالما شكلت دافعاً قوياً ملهماً لتذليل معوقات وعراقيل إعادة البناء، واغتنام كل الفرص المتاحة لتحقيق مزيد من الإنجازات، وصولاً إلى الغاية المرجوة بإعادة الألَق والحياة لعاصمة البلاد الاقتصادية ورافعة نهضتها التنموية.

وأشار إلى بعض الإجراءات المتخذة لإعادة تأهيل البنى التحتية والخدمات في محافظة حلب منذ بداية عام 2017 وحتى الآن «إذ بلغ مجمل المشاريع المنفذة أو قيد الإنجاز لمعظم الجهات العامة نحو 5281 مشروعاً، جزء منها بالتعاون مع المنظمات الدولية والمجتمع المحلي».

ولفت إلى أن عدد مشاريع مجلس المدينة وصل إلى 708 مشاريع «حيث أعيد تقييم المخطط التنظيمي العام لمجلس مدينة حلب، وجرى إعداد الدراسات التفصيلية لحوالى 6 مناطق سكن عشوائي أو توسع سكني».

وفيما يخص قطاع الصناعة، بين محافظ حلب أن عدد المنشآت التي أقلعت بالعمل حتى الآن «بلغ 19926 منشأة صناعية أو حرفية، حصة المدينة الصناعية في الشيخ نجار منها 860 منشأة منتجة و684 منشأة قيد الإنشاء، على حين وصل عدد الرخص الممنوحة 1018 رخصة، وبلغ عدد مشاريع البنية التحتية المنفذة أو قيد التنفيذ أكثر من 201 مشروع، من كهرباء وطرق ومياه واتصالات وحدائق».

وأوضح حسين دياب أن عدد المدارس المفتتحة بلغ 1881 مدرسة في المدينة والريف «بعد أن كان عدد المدارس المداومة قبل تحرير أحياء حلب والريف 290 مدرسة».

وحول قطاع الصحة، ذكر دياب أنه جرى افتتاح 69 مركزاً صحياً و9 مراكز تخصصية و11 عيادة متنقلة، في وقت وصل عدد المشاريع المنفذة في قطاع الصرف الصحي 160 مشروعاً، و774 مشروعاً في قطاع مياه الشرب في المدينة والريف.

وفي مجال قطاع الكهرباء، كشف أنه تم إعادة تأهيل نحو 2320 مركزاً تحويلياً سكنياً في المدينة والريف وأعيد تأهيل 850 مركزاً صناعياً في المدينة والريف، «كما تم تأهيل المجموعتين الخامسة والأولى في المحطة الحرارية ووضعهما في الخدمة».

طهران استضافت مؤتمراً لدعم فلسطين ووقف العدوان ورفع الحصار وإرسال المساعدات بمشاركة شخصيات رفيعة من ٥٠ دولة

رئيسي: يد واشنطن ملطخة بالدماء
المقداد: الوقوف في وجه الغرب مسؤولية الجميع

وكالات

أكد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد خلال المؤتمر الدولي التشاوري رفيع المستوى حول فلسطين، الذي عقد في العاصمة الإيرانية طهران أمس أن الولايات المتحدة الأميركية شريكة الاحتلال الإسرائيلي في قتل الشعب الفلسطيني، وفي كل الجرائم التي يرتكبها في المنطقة، بمواصلتها تأمين الحماية له ومنعها مجلس الأمن الدولي من اعتماد أي قرار لوقف عدوانه المتواصل على قطاع غزة.

وقال المقداد في كلمة خلال المؤتمر: «77 يوماً من الحرب الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ولم يتم استخدام أي آلية لوقف إطلاق النار، حيث منعت الولايات المتحدة باستخدامها الفيتو صدور أي قرار من مجلس الأمن لوقف العدوان، ولا يمكن نفي دور واشنطن كشريكة أصيلة في هذا العدوان لحماية إسرائيل من جهة ولقتل الشعب الفلسطيني من جهة ثانية».

وأشار المقداد إلى الدور الرئيسي لعدد من الدول الغربية في الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في غزة، مشدداً على أن هذه الدول لا تحمل أي قيم إنسانية وكشفت عن نفاقها وكذبها، وهي المسؤولة عن تفاقم الأوضاع في المنطقة ليس فقط لجهة دعم الإرهاب بل في كل الجرائم التي يرتكبها الاحتلال في المنطقة، حيث تسعى هذه الدول إلى فرض مصالحها الدنيئة في كل مكان تصل إليه، وبالتالي فإن الوقوف في وجه هذه المصالح مسؤولية الجميع في مختلف البلدان، وإلا فإن السؤال في وقت لاحق سيكون من هي الضحية القادمة.

وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد خلال لقائه نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان (عن الانترنت)

من جهته أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في كلمة له في المؤتمر أنه «يجب محاكمة الولايات المتحدة الأميركية والصهاينة أمام المحكمة الدولية بتهمة جرائم ضد الإنسانية».

ونقلت وكالة «إيرنا» عن رئيسي قوله: إن «فلسطين كانت ولاتـزال القضية الأولى للدول الإسلامية ولكل أحرار العالم، ويؤسفنا دعم الولايات المتحدة والدول الغربية السافر للمجازر الصهيونية في غزة وسط استمرار جرائم الحرب الإسرائيلية بحق الفلسطينيين وفي ظل صمت وفشل المؤسسات الدولية».

وأوضح أن عملية طوفان الأقصى جاءت رداً على الظلم الذي تعرض له الشعب الفلسطيني؛ مؤكداً أن الحل النهائي يتمثل في طرد الاحتلال من الأراضي الفلسطينية.

وتابع رئيسي: «إن الاستمرار في الاحتلال لا يمنح المحتل المشروعية ومن حق الشعب الفلسطيني الدفاع عن نفسه»، مشدداً على أن الولايات المتحدة يدها ملطخة بدماء الفلسطينيين وهي طرف في العدوان عليهم، وليست طرفاً في السلام، ولذلك فهي تتحمل المسؤولية عن المجازر التي ترتكب بحق الفلسطينيين في غزة اليوم.

ويهدف المؤتمر الدولي حول فلسطين إلى تعزيز الدعم الدولي للشعب الفلسطيني، والضغط على الكيان الصهيوني لوقف الهجمات العسكرية ضد قطاع غزة بشكل فوري، ورفع الحصار عنها بشكل كامل، وكذلك تحريك إرسال المساعدات الإنسانية العاجلة للشعب الفلسطيني.

ويشارك في المؤتمر الدولي الذي يستمر يوماً واحداً مسؤولون حكوميون رفيعو المستوى وشخصيات سياسية ودينية ومفكرون وإعلاميون بارزون من أكثر من 50 دولة في العالم.

وعلى هامش المؤتمر بحث المقداد مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان تطورات الأوضاع في المنطقة والعدوان الإسرائيلي الوحشي على الأراضي الفلسطينية في قطاع غزة، إضافة إلى العلاقات الثنائية وأهمية مواصلة التنسيق والتعاون في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك.

ونوه المقداد بمبادرة الجمهورية الإسلامية ووزارة الخارجية الإيرانية بعقد هذا المؤتمر الدولي للتضامن مع فلسطين والذي وجه رسالة قوية لدعم الشعب الفلسطيني.

بدوره أكد وزير الخارجية الإيراني على محورية القضية الفلسطينية، مشدداً على أهمية التعاون والتنسيق الثنائي بين البلدين.

أكد من اللاذقية تأهيل وتحديث أكثر من ٨٠ مخبزاً في جميع المحافظات

وزير التموين: لا تخفيض لمخصصات المخابز في دمشق وريفها

اللاذقية - عبير محمود

نفى وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك محسن علي لـ«الوطن»، تخفيض مخصصات المخابز أو المعتمدين في بعض المحافظات، مبيناً أنه في حال زيادة أو تخفيض أي كميات يكون نتيجة الحاجة ومصلحة السورية للمخابز والمواطن.

وعقب افتتاحه مخبز جبلة الاحتياطي وصالة للمؤسسة السورية للتجارة بجانب المخبز، رد علي على سؤال «الوطن» حول تساؤلات عن تخفيض مخصصات عدد من مخابز ومعتمدي دمشق وريف دمشق، قائلاً: إنه لا يوجد تخفيض لأي مكان يحتاجه السكان والعمل يتم حسب المصلحة العامة وحسب مصلحة المواطن باعتباره أساس البوصلة، مضيفاً: إن أي تخفيض بأي منطقة أو زيادة فيها للكميات يكون حسب المتغيرات في حال ازداد عدد السكان تزيد الكميات وهذا أمر ضروري وفي حال نقص عدد السكان تنخفض الكميات وهذا أمر طبيعي، حسب قوله.

وفيما يخص مخبز جبلة، بيّن علي أنه تم تحديث خطي إنتاج بالمخبز بطاقة إنتاجية 30 طناً يومياً ويتم رفده بعشرين طناً من الدقيق حالياً وفي حال الحاجة ستتم زيادتها، منوهاً إلى أن أعمال إعادة التأهيل تمت بالتعاون بين المؤسسة السورية للمخابز والمنظمات الدولية والفعاليات الاجتماعية والإنسانية.

وذكر أنه تم تأهيل وتحديث أكثر من 80 مخبزاً خلال العام الجاري في جميع المحافظات، مبيناً أن الأعمال شملت إعادة بناء وتجهيز خطوط جديدة بعد تعرضها للدمار والتخريب من العصابات المسلحة ومنها في ريف دمشق وحلب وحماة وإدلب.

من جهته، أكد محافظ اللاذقية عامر هلال لـ«الوطن» أن هناك جهوداً كبيرة بين الجهات المعنية لإعادة صيانة المخابز وإنشاء مخابز جديدة بما يصب في مصلحة المواطن، منوهاً بدور المجتمع الأهلي والمنظمات الدولية في هذا السياق.

أكثر من مئتي شهيد خلال ساعات و«الصحة العالمية»: هناك مجاعة في غزة

المقاومة تُفشل محاولات الاحتلال للتوغل في القطاع وتُوقِع عدداً من القتلى في صفوفه

الوطن

أكثر من مئتي شهيد حصيلة اليوم الـ78 لحرب الإبادة التي يخوضها الاحتلال بحق مدنيي غزة، في وقت لا يزال العالم يقف عاجزاً أمام وقف العدوان وإنقاذ من تبقى من أبناء القطاع الذي بدأت المجاعة تتسلل إليه إثر منع الاحتلال وصول المساعدات رغم صدور قرار أممي بزيادة تلك المساعدات.

وزارة الصحة الفلسطينية ذكرت في بيان لها أمس أن 201 فلسطيني استشهدوا وأصيب 368 فلسطينياً آخر بجروح في قطاع غزة خلال الساعات الـ 24 الماضية، ليرتفع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل إلى 20258 شهيداً و53688 جريحاً.

من جهته أفاد الدفاع المدني في غزة بانتشال عشرات الجثث المتحللة من شوارع بيت لاهيا شمال القطاع، وذلك بعد انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلية منها، وقال: إن معظم الجثث التي تم انتشالها في بيت لاهيا تعرضت لإعدام ميداني ونهشتها الكلاب.

في الأثناء وعلى الرغم من قرار من مجلس الأمن الدولي بزيادة كبيرة وفورية في المساعدات الإنسانية لقطاع غزة المحاصر والمهدَّد بالمجاعة، مازالت المساعدات التي تدخل إلى القطاع محدودة ولا تقارن بالحاجات المتعاظمة لسكانه، حيث اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن المشكلة الحقيقية أمام المساعدات هي العدوان الإسرائيلي مشدداً على أن «وقفاً لإطلاق النار لأسباب إنسانية هو السبيل الوحيد لتلبية الحاجات الماسة للسكان في غزة ووضع حد لكابوسهم المستمر».

أكثر من مئتي شهيد حصيلة اليوم الـ٧٨ لحرب الإبادة بحق مدنيي غزة (عن الانترنت)

من جهته قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس: إن هناك مجاعة في غزة، موضحاً أن «الآباء والأمهات يجوعون حتى يتمكن أطفالهم من تناول الطعام».

يأتي ذلك بعد يوم واحد من تبنّي مجلس الأمن الدولي القرار 2720 الذي يدعو «كل الأطراف إلى إتاحة وتسهيل الإيصال الفوري والآمن ومن دون عوائق لمساعدة إنسانية واسعة النطاق» إلى قطاع غزة، واتّخاذ إجراءات «عاجلة» لذلك و«تهيئة الظروف لوقف مستدام للأعمال القتالية».

من جهة ثانية، واصلت المقاومة الفلسطينية تصدّيها لمحاولات الاحتلال للتوغّل في قطاع غزة، حيث دارت اشتباكات عنيفة في خان يونس وجباليا البلد أسفرت عن وقوع عدد كبير من القتلى في صفوف جيش الاحتلال.

وحسب وسائل إعلام فلسطينية أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسّام أن الاشتباكات أوقعت عدداً كبيراً من الجنود الإسرائيليين بين قتيل وجريح، وأضافت: إن أحد مجاهديها تمكّن من الإجهاز على 4 جنود صهاينة من نقطة صفر في حي القصاصيب بمخيم جباليا شمال القطاع، لافتة أيضاً إلى تمكن المجاهدين من تدمير 5 دبابات ميركافا باستخدام صاروخين بزنة 2 طن أطلقهما الاحتلال تجاه بيوت الآمنين ولم ينفجرا في جباليا.

بالتوازي، أعلن العدو الإسرائيلي مقتل أحد جنوده جراء استهداف المقاومة اللبنانية موقعاً له شمال فلسطين المحتلة أمس، بعدما كان اعترف بمقتل أحد جنوده أيضاً باستهداف للمقاومة في اليوم ذاته.

الإنفلونزا ضمن الحدود الطبيعية مع بداية الشتاء

«الصحة»: لم نرصد ارتفاعاً بحالات «كوفيد ١٩» والحالات المؤكدة بسيطة

محمود الصالح

أكد بيان صادر عن المكتب الإعلامي في وزارة الصحة أنه من خلال الترصد والمتابعة عبر مخابر الصحة العامة لم يتم رصد ارتفاع كبير بحالات كوفيد 19 والمنحنى الوبائي في استقرار والحالات المؤكدة مخبرياً هي حالات بسيطة تلقت علاجها بالمنزل ولم يتم تسجيل أي حالة وفاة.

وبين بيان حصلت «الوطن» على نسخة منه أن زيادة حالات الأمراض التنفسية بداية فصل الشتاء هي السمة الطبيعية لهذا الوقت من العام، أما فيما يخص حالات الأنفلونزا فهي ضمن الحدود الطبيعية كما يتم الترصد والتحري عن الحالات المشتبهة بالطرق المرجعية المعتمدة لدى منظمة الصحة العالمية.

وحذرت الوزارة من الاستعمال العشوائي للمضادات الحيوية التي قد يكون لها مفعول عكسي من خلال إضعاف المناعة، والعلاج الدوائي حصراً يجب أن يكون عبر طبيب مختص، مبينة أن الفيروسات الأكثر انتشاراً في هذا الوقت من العام هي: الإنفلونزا، الفيروس المخلوي التنفسي، فيروس كورونا، الفيروسات الغدية، الالتهابات الرئوية، التهاب الجيوب.

وفي السياق أشار البيان إلى أن «الصحة» وضعت خطة استنفار وطوارئ للمؤسسات الصحية خلال عطلة عيد الميلاد ورأس السنة، موضحاً أنه تماشياً مع متطلبات عمل الإسعاف والطوارئ وجاهزية المشافي في تلبية الاحتياجات الصحية الطارئة للمواطنين ولاسيما خلال فترة عيد الميلاد ورأس السنة.

وطلبت الوزارة من مديريات الصحة والمشافي التابعة ضرورة التزام الاختصاصيين المناوبين بالحضور الفعلي في أقسامهم، وتطبيق خطة الطوارئ العامة المتعلقة بعمل منظومة الإسعاف بحيث تكون كل سيارات الإسعاف مناوبة وبحالة استنفار تام مع الكادر البشري المطلوب خلال عطلة العيد، وكذلك الأمر بالنسبة لأقسام الإسعاف والعناية والمخبر والأشعة ومجمع العمليات في المشافي بحيث يتم رفدها بجميع الاختصاصات المطلوبة.

استقبلت أوائل سورية في الشهادة الثانوية وأهاليهم

السيدة أسماء: المجتمع السوري بعد ثلاثة عشر عاماً من الحرب مازال ولّاداً ومنتجاً ويصنع الأوائل

الوطن

أكدت السيدة الأولى أسماء الأسد أن المجتمع السوري وبعد ثلاثة عشر عاماً من الحرب مازال ولّاداً ومنتجاً ويصنع الأوائل.

وخلال استقبالها أوائل سورية في الشهادة الثانوية وأهاليهم، قالت السيدة أسماء: هذا اللقاء بالنسبة لي شخصياً وبالنسبة لرئاسة الجمهورية هو عنوان أساسي، والذي هو التفوق والتميز والعلاقة بينهما، ننتظر كل عام الأوائل حتى نجدد التواصل مع عائلات مميزة في المجتمع، مميزة لأنها تحدت ظروفاً صعبة جداً.

وأضافت: كل واحد منكم، اليوم وكل يوم، سفير للتميز وسفير للتفوق، الأمل بكم، ونجاحكم من نجاح البلد، وتميزكم من تميز سورية، ونحن بانتظاركم مرة ثانية لأن التميز والتفوق لديكم مزروعان فيكم، ولا تستغنون عنهما مهما كانت الظروف.

الطلاب الأوائل أكدوا بدورهم أن التميز والتفوق هما مسؤولية بحاجة إلى جهد وتعب كي نضمن استمراريتهما، مشيرين إلى أن الطموح يجب ألا يقف عند مكان معين بل يجب دائماً السعي للأفضل.

ولفت الطلاب إلى أنهم تحدوا ظروف الحرب الإرهابية على سورية والزلزال، وحققوا حلمهم بالتفوق والذي كان بمثابة رد على هذه التحديات الصعبة، منوهين بأن دعم السيدة الأولى للمتفوقين في كل الشهادات كان حافزاً مهماً لهم لمواصلة مسيرة التفوق.